

لسان العرب

(دَمَثٌ) دَمَثٌ دَمَثَانٌ فهو دَمَثٌ لَانٍ وَسَهْلٌ والدِّمَاطَةُ سُهولةُ الخُلُقِ يقال ما أَدَمَثَ فلاناً وَأَلْدَيْنَهُ ومكانٌ دَمَثٌ ودَمَثٌ لَيْسَ المَوْطِئِ ورملةٌ دَمَثٌ كذلك كَأَنها سُمِّيَتْ بالمصدر قال أَبو قِلَابَةَ خَوَدٌ ثَقَالٌ في القِيامِ كَرَمَلَةٌ دَمَثٌ يُضِيءُ لها الظلامُ الحِنْدَسُ ورجلٌ دَمَثٌ بَيِّنٌ الدِّمَاطَةُ والدِّمَاطَةُ مَوْتَةٌ وَطِيبٌ الخُلُقِ والدِّمَاطَةُ السُّهُولُ من الأَرْضِ والجمعُ أَدَمَاطٌ ودِمَاطٌ وقد دَمَثَ بالكسر يَدَمَثُ مَثٌ دَمَثَانٌ التهذيبُ الدِّمَاطُ السُّهُولُ من الأَرْضِ الواحدةُ دَمِثَةٌ وكل سَهْلٍ دَمَثٌ والوادي الدِّمَاطُ السائلُ ويكون الدِّمَاطُ في الرمالِ وغير الرمالِ والدِّمَاطُ ما سَهَّلَ ولانَ أَحدهما دَمِثَةٌ ومنه قيل للرجلِ السَّهْلِ الطَّلَقُ الكَرِيمُ دَمَثٌ وفي صفته A دَمَثٌ ليس بالجافي أَرادَ أَنه كان لَيْسَ الخُلُقِ في سهولةٍ وأصله من الدِّمَاطِ ونبي الأَرْضِ اللينةُ السهلةُ الرِّخْوَةُ والرملُ الذي ليس بمُتَلَبِّدٍ وفي حديثِ الحجاجِ في صفةِ الغَيْثِ فَلَبَّدَتِ الدِّمَاطُ أَي صَيَّرَتْها لا تَسُوحُ فيها الأَرْجُلُ وهي جمعُ دَمَثٍ وامرأةٌ دَمِثَةٌ شَيْبُهُتٌ بَدِمَاطِ الأَرْضِ لَأَنها أَكْرَمُ الأَرْضِ ويقالُ دَمِثَتْ لهُ المَكَانُ أَي سَهَّلَتْهُ له الجوهريُ الدِّمَاطُ المَكَانُ اللَّيْسُ ذو رملٍ وفي الحديثِ أَنه مالَ إِلى دَمَثٍ من الأَرْضِ فبالِ فيه وإِنما فعل ذلك لئلا يَرُدَّ إِليه رَشاشُ البولِ وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ إِذا قرأتُ آلَ حمٍ وَقَعَتْ في رَوَضاتِ دَمِثاتٍ جمعُ دَمِثَةٍ ودَمِثَتِ الشَّيْءُ إِذا مَرَسَهُ حتى يَلِينُ وتَدَمِثُ المَضْجَعُ تَلَيَّنَ وفي الحديثِ من كَذَبَ عَلِيٌّ فَإِنما يَدَمِثُ مَجْلِسَهُ من النارِ أَي يُمَهِّدُ وَيُوطِئُ ومَثَلٌ للعَرَبِ دَمِثٌ لَجَنَدِيكَ قَبْلَ اللَّيْلِ مُضْطَجِعاً أَي خُذْ أَهْبِيتَهُ واسْتَعِدَّ له وتَقَدَّمَ فيه قَبْلَ وَقوعِهِ ويقالُ دَمِثٌ لي ذلك الحديثُ حتى أَطْعَمَنَ في حَوْصِهِ أَي اذْكَرْ لي أَوْ لهُ حتى أَعْرَفَ وَجْهَهُ والأُدْمُوثُ مَكَانُ المَلَأَةِ إِذا خُبِرَتْ